

أحكام التيمم - المحاضرة 41 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن

الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه
الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زاد اكاذيين - 00:00:00
بالعلم كالأزهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا
وانفعنا بما علمتنا اخواني واخواتي في هذه الاكاديمية ها نحن الان - 00:00:40
في الدرس الرابع عشر من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا الدرس نافعا لنا وان يجعله
حجة لنا لا حجة علينا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما كنا قد قلناه وبما سنقوله في هذا الدرس او في الدروس اللاحقة ان
يجعل هذا من العلم النافع في حقنا - 00:01:04
اه اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في درسنا السابق عن التيمم ونريد ان نواصل حديثنا عن صفة التيمم وعن فروض التيمم اميم
وعن مبطلات التيمم ان شاء الله تعالى في درسنا لهذا اليوم - 00:01:24
قلنا عن التيمم انه ضربة للصعيد الطيب ثم مسح للوجه واليدين بنية التعبد لله سبحانه وتعالى. مسح الوجه واليدين بالتراب او
بالصعيد الطيب بنية التعبد له هذا تعريفه وذكرنا ان الحكمة مشروعيته - 00:01:40
انه من الاهتمام بالصلاة وانه من تخفيف الله سبحانه وتعالى على عباده اذا لم يجدوا الماء او لم يقدرُوا على استعماله وذكرنا ان اية
التيمم ذكرت حالين يغلب فيهما عدم وجود الماء او عدم القدرة على استعماله - 00:01:57
وذكرت موجبين موجب حدث اصغر وموجب حدث اكبر فدلنا على ان التيمم يكون في الحدث الاكبر والحدث الاصغر كما ذكرنا ان
التيمم لا يتأقت بمدة كل هذا قد ذكرناه عند حديثنا عن التيمم. وذكرنا ان عدم وجود الماء في - 00:02:13
لقول الله سبحانه فلم تجدوا ماء عدم وجود الماء. قد يكون حقيقيا وقد يكون حكيميا وقد يكون حكيميا طيب نريد ان ننقل الان الى
صفة التيمم او بما يكون التيمم - 00:02:33
قول الله سبحانه وتعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. الصعيد الطيب هو الارض والارض يتيمم الانسان في الارض فيقصد في
الارض ترابا او رملا او حجرا او بلاطا او غير ذلك من مما هو من الارض - 00:02:48
هذا هو الصعيد الطيب وقد اشترط بعض اهل العلم ان يكون ترابا له غبار اخذا من قول الله سبحانه وتعالى بوجوهكم وايديكم منه
فقالوا ان من هنا للتبعيض فلا بد ان يعلق بيده شيء لابد ان يعلق بيده شيء من الارض فقالوا لابد ان يكون ترابا - 00:03:08
له غبار فيعلق بيده من قول الله سبحانه وتعالى منه. من ان منه بيانية وليست تبعية لذلك حتى لو قصد رملا مثلا آآ او طينا ليس
له غبار فانه ان شاء الله تعالى فانه باذن الله او حجرا مثلا ليس له - 00:03:31
فانه ان شاء الله تعالى داخل في الصعيد الطيب فيصح باذن الله تعالى التيمم منه اذا يكون التيمم بتراب ظهور سواء كان هذا التراب
له غبار او لم يكن له غبار او حجر مثلا - 00:03:49
فيضرب بيديه الارض ما صفته صفته ان يضرب بيديه الارض هكذا ضربة واحدة ثم يمسح وجهه فامسحوا بوجوهكم فامسحوا
بوجوهكم. يمسح وجهه يضرب بيديه الارض ضربة واحدة ويمسح وجهه ويديه - 00:04:07

ويديه فامسحوا بوجوهكم وايديكم. هل يحتاج الى المرافق لا لا يحتاج المرافقة لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى بوجوهكم وايديكم طيب في الوضوء قال الله سبحانه وتعالى اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:04:32](#)

لاحظوا اليد قد تطلق قد تطلق على هذا القدر هذا القدر فقط الى المفصل وقد تطلق كذلك الى المرفق يسمى يدا وقد تطلق كذلك الى الكتف يسمى يدا اذا هذي كلها تسمى يدا - [00:04:53](#)

ولكن نحن نقول ان ثمة فرقا بين اليد عند الاطلاق وعند التقييد كيف نقول اليد عند الاطلاق يراد بها هذه اليد الكف الى المفصل فقط هذا هو اليد عند الاطلاق - [00:05:17](#)

اذا قيل اليد عند الاطلاق بدون ان تقييد فيقال يدك الى المرفق معناها هذا اليد. يدك الى الكتف معناها هذا اليد عرفتكم اذا اما اذا قلت يدك فقط فهذا يعني ان اليد الى المفصل فقط - [00:05:37](#)

هذه هي اليد لذلك لو قال قائل لماذا في الوضوء تغسل اليد الى المرفق بينما في التيمم تكتفي بمسح اليدين فقط الى المفصلين نقول الفرق انها في اية او في موطن التيمم اطلقت اليد. امسحوا بوجوهكم وايديكم - [00:05:57](#)

واما في اية الوضوء او في موطن الوضوء قيدت اليد بانها الى المرفق. وهذا فرق لاحظتم؟ الفرق؟ هذا فرق اه يدركه من يدرك لغة العرب من اين اخذنا هذا الفرق؟ اخذناه من لغة العرب وهذا يبين لنا ايها الاخوة والاخوات - [00:06:20](#)

اهمية لغة العرب في التفسير والفهم والفقه هذا من اين اخذناه؟ لان العرب اذا اطلقت اليد فتريد بها اليد فقط الى المفصل القريب واما اذا ارادت اليد الى المرفق فانها تقييد - [00:06:38](#)

لذلك قول الله سبحانه وتعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا من اين يكون القطع هل يكون من هذا المفصل القريب او يكون من المرفق او يكون من الكتف - [00:06:56](#)

نقول لا ما دام انها اطلقت فاقطعوا ايديهم ومعنى دلالة انها القطع يكون من وسط القريب لكن لو كان القطع مشروعاً للسارق من المرفق او من الكتف لقال في الآية - [00:07:14](#)

آ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما من المرفق. او فاقطعوا ايديهما من الكتف. لكن لما اطلق معناه انه هذا اليد فقط هي المرادة. اذا عرفنا فرق بين لفظ اليد في اللغة هذا فرق لغوي بحث - [00:07:31](#)

هذا فرق لغوي بحث فهمنا من خلال لغة العرب ان اليد اذا اطلقت فانها يراد بها اليد من عند المفصل واذا اريد باليد ما هو اعم من ذلك فانه يجب على المتكلم ان - [00:07:45](#)

ان يقيد لفظه فيقول اليد من المرفق او الى المرفق او اليد الى الكتف طيب اذا هذا هو الفرق بين ايديكم او اي عذرا ايديكم فامسحوا بوجوهكم وايديكم هذا فرق بين ايديكم في التيمم - [00:07:58](#)

وايديكم الى المرافق في الوضوء طيب اذا هذه هي صفة التيمم ولعلنا نذكر اه لكم قصة وهذه قصة طريفة لعمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه عمار ابن ياسر خرج في سفر - [00:08:14](#)

فاجنب ولم يجد ماء اجنب ولم يجد ماء فاراد ان يتيمم الله سبحانه وتعالى قال في اية اه المائدة ان كنتم جنبا فاطهروا والغسل صفته صفته تعميم البدن كله بالماء - [00:08:33](#)

صح ولا لا؟ هذي اية المائدة كنتم جنبا فاطهروا فالان عمار بن ياسر لما احتلم اجنب ولم يجد ماء فالواجب عليه الغسل فقرأ هذه الآية تأمل هذه الآية فلم تجدوا ماء - [00:08:56](#)

اه قال اه وان كنتم جنود فاطهروا. ثم قال الله بعد ان كنتم مرضى او على سفر او جاحد منكم بالغائط او لامسته فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فيقول عمار - [00:09:14](#)

انه لاجل ان التيمم ماذا فعل عمار رضي الله تعالى عنه؟ لاجل ان التيمم بدل عن طهارة الغسل وهو لم يجد الماء فاراد ان يتمم صعيدا طيبا ان يتطهر بالتراب فماذا فعل عمار؟ يقول فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة - [00:09:28](#)

يعني اراد ان يعمم بدنه بالتراب كما يعمم بالغسل. رضي الله تعالى عنه فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم؟ قال انما كان يكفيه ان يضرب بيديه ضربة - [00:09:51](#)

واحدة ثم يمسح بهما وجهه وظاهر كفيه اذا لاحظ في حديث عمار رضي الله تعالى عنه دله النبي صلى الله عليه وسلم على الكافي وفي واقع الامر ان هذا الدلالة هذي موجودة في القرآن في الآية في قول الله سبحانه وتعالى - [00:10:10](#)

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه لاحظوا ان هنا قول الله سبحانه وتعالى فامسحوا هذا فيه دلالة ماذا ذكرنا نحن في الوضوء فالفرق بين الغسل والمسح - [00:10:26](#)

الغسل هو جريان الماء الله سبحانه وتعالى قال في اية التيمم فاغسلوا ووجوهكم ايديكم بالتراب. يعني يأخذ الواحد التراب فيفرك به وجهه. لا وانما يمسح فقط يمسح المسح في الماء ماذا قلنا؟ قلنا هو امرار اليد. امرار اليد - [00:10:50](#)

المسح المائي هو انوار اليد بيد مبلولة هنا لذلك جاء في الحديث انما كان يكفي ان يضرب بيديه ضربة واحدة فيضطرب الارض ظربة واحدة ثم يمسح وجهه يمسح وجهه لاحظتم - [00:11:08](#)

ولا يفرق وجهه بالتراب. وهذا كله موجود في هذه الآية الجامعة المانعة التي في الحقيقة جمعت انواع الطهارات الثلاث اية المائدة جمعت انواع الطهارات الثلاث ما هي انواع الطهارات الثلاثة التي ترفع الحدث - [00:11:28](#)

الوضوء جاءت بصفة الوضوء على الصفة المجزئة ثم جاءت بصفة الغسل واحوال الغسل ان كنتم جنبا فاطهروا جاءت بصفة الغسل المجزئ وجاءت بصفة الوضوء المجزئة طبعاً السنة جاءت لنا بصفة الوضوء المستحب والغسل المستحب - [00:11:45](#)

ثم جاءت لنا اية المائدة بصفة التيمم واحواله واعذاره العذر الذي اه يقوم الانسان فيه بالتيمم او الاحوال التي يغلب فيها اه التيمم وجاءت لنا بموجبات التيمم انه يكون في الحدين الاصغر والكبير. لذلك هذه الحقيقة - [00:12:11](#)

اية المائدة اية جامعة لانواع الطهارات الثلاث جامعة لصفحتها على الوجه المجزئ في قول الله سبحانه وتعالى في صفة التيموم فامسحوا هذا قلنا دراية المسح انه لا يفرق وجهه بالتراب. لا وانما يضرب ضربة بالتراب - [00:12:31](#)

ثم يمسح فامسحوا بوجوهكم وايديكم. ذكر الله سبحانه وتعالى لنا الاعضاء التي هي فروض التيمم التي يحتاج الانسان ان ان يمسحها هذا يقودنا الان الى الحديث عن فروض التيمم ولكن لعل التفصيل في فروض التيمم ان شاء الله تعالى نتطرق له بعد هذا

الفصل ان شاء الله تعالى - [00:12:54](#)

حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين وعلى اقتلاع اسباب التباعد والشحناء من بينهم. ومن المعاملات التي تورث بين المسلمين بيع المسلم على بيع اخيه او شراؤه على شراء اخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال - [00:13:23](#)

لا يبيع بعضكم على بيع اخيه والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء اخيه ومثال البيع على البيع اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك - [00:13:53](#)

احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعثها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او - [00:14:13](#)

وبعها لي انا بتسعة ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع لانه مما يورث الشحناء والبغضاء بين المسلمين اه نعود اليكم بعد هذا الفصل ونقول - [00:14:33](#)

تحدثنا عن صفة التيمم وكيف ان اية سورة المائدة قد بينت لنا صفة هذا التيمم من خلال قول الله سبحانه وتعالى فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم عذرا تيمموا صعيدا طيبا لم نتحدث عن كلمة طيبا طيبا هذه فيها دلالة على ان الانسان ينبغي له ان يختار

ترابا طاهرا او مكانا - [00:15:04](#)

لا يجوز للانسان ان يتيمم مثلا في موضع مثلا فيه نجاسة مثلا بول مثلا في هذا القطعة من الارض فيتيمم لا وانما يتيمم يختار تيمم صعيدا طيبا لان الطيب هو الطاهر - [00:15:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فيتخيل المكان الطاهر فتيمموا صعيدا لان الصعيد هو الارض تراب له غبار او حجر او رمل طيبا هذا طاهرا - [00:15:47](#)

فامسحوا اذا هذا فيه دلالة على ماذا على انه لا يحمل التراب بيده ولا يحتاج ان يتمرغ فيه كما فعل عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه وارضاه وانما كما ارشده النبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيك ان يضرب بيدي الارض ضربة واحدة - [00:16:05](#)

تمسح امسحوا هذا فيه دلالة على الضربة اظرب بحيث يعلق بيدك اظرب بحيث انه يعني يعلق بيدك شيء طيب فامسحوا هذي ثلاثة قلنا بوجوهكم هذا دلنا على احد فروض التيمم وهو مسح - [00:16:26](#)

الوجه بوجوهكم وايديكم هذا دلنا على الفرض الاخر من فروض التيمم وهو مسح اليدين وذكرنا من قبل ان كل العبادات يشترط لها النية اذا هذا فرض اخر من فروض التيمم - [00:16:47](#)

او ركن من اركانه او شرط من شروطه انه يجب له النية بمعنى انه يتيمم بنية وهذه بالمناسبة اخذها بعض اهل العلم من قول الله سبحانه وتعالى تيمموا اي اقصدوا - [00:17:04](#)

اذا حتى هذه الاية دلتنا على النية تبادلنا عليها حديث انما الاعمال بالنيات كذلك من فروض التيمم الترتيب والترتيب وان كان هو جاء السياق بالواو والواو عند بعض اهل اللغة لا تدل على الترتيب. ولكن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم دائما ابدأ بما بدأ الله به يدل على الترتيب. هذا يدل على الانسان يراعي - [00:17:17](#)

يراعي ترتيب القرآن كما جاء فيه اذا النية والترتيب. لاحظوا هذي كلها فروض التيمم كلها اخذناها من هذه الاية الوجيزة لاحظتم فتيمموا التيمم هو القصد هذا يدل على النية ودل عليها حديث - [00:17:45](#)

انما صعيدا هذا يدل على المكان الذي يتيمم فيه الارض طيبا يدل على انه يشترط الطهارة فامسحوا يدل على انه يضرب ضربة ولا يغسل غسلا او يفرك فركا لا يضرب ضربه - [00:18:08](#)

بوجوهكم على فرض الوجه وايديكم هذا فرض هل اليدين من هنا الى اليمين ولا المرفق ولا اليدين هذي فقط لان اليدين عند الاطلاق هي هي الى المفصل القريب فقط الى المفصل القريب فقط - [00:18:23](#)

تمسح بوجوهكم وايديكم امسحوا بوجوهكم وايديكم منه قلنا الواو وان كانت هي في الاصل لا تدل على الترتيب ولكن مع قول الله سبحانه وتعالى ابدأ بما بدأ الله عزرا مع قول النبي صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله به فانها تدل على الترتيب. طيب اذا هذه يمكن ان نقول - [00:18:40](#)

فرائض فرائض التيمم اه التي دل عليها القرآن الكريم. وجاء في حديث عمار انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا او ان تظرب بيدك الارض انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا - [00:19:00](#)

ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه وظاهر كفيه ووجهه. طيب في قولنا الترتيب لاحظوا ان في حديث عمار خرج فقال مسح ظاهر كفيه ووجهه - [00:19:21](#)

هل المراد ظهر كفيه؟ ثم وجهه؟ نقول لا هنا الواو لم تدل على الترتيب الترتيب المعتبر هو الترتيب الذي في القرآن. ابدأ بما بدأ الله به وجاء في رواية في هذا الحديث ابدأوا بما بدأ الله به. هذا الحديث وان لم يكن في التيمم - [00:19:45](#)

هذا الحديث اين وارد؟ اين هو وارد؟ هو وارد في السعي بين الصفا والمروة اه الصفا والمروة دل القرآن على السعي بينهما بقول الله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:20:03](#)

لكن قرنهما بالواو فلو ان انسانا بدأ بالمروة ثم ذهب الى الصفا هل يحسب هذا الشوط او اننا نبتدأ حساب الاشواط من الصفا الى المروة في واقع الامر نبتدأ حساب الاشواط من الصفا الى المروة - [00:20:19](#)

لان الشوط الاول هذا الذي بدأه من المروة الى الصفا خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قال ابدأوا وفي رواية ابدأوا بما بدأ الله به - [00:20:35](#)

وهو الصفاء. فلذلك يجب على الانسان في السعي ان يبدأ بالصفا ثم ينطلق الى المروة اخذا من هذا الحديث. هذا الحديث فيه مراعاة للترتيب الوارد في القرآن وهذه اخذ اهل العلم دائما في الوضوء مثلا في التيمم في مواطن من الترتيبات القرآنية اعتبروا فيها ترتيب القرآن الا اذا ورد معارض راجح - [00:20:46](#)

الا اذا ورد معارض راجح فان الانسان حينئذ يأخذ بالمعارض الصريح الراجح المعارض الصريح ولكن حتى لو اقترنت بالواو مع قول النبي صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله به هذه فيها دلالة على الترتيب - [00:21:10](#)

طيب اذا نحن الان اخذنا صفة التيمم واخذنا فروض التيمم من الجيد ان ينه هنا الى انه بعد ان يتيمم الانسان ما الذي يحصل له ما الذي ينتج عن هذا التيمم؟ ينتج عنه رفع حدثه. او بمعنى اخر ينتج عنه تطهره - [00:21:25](#)

ينتج عنه ان هذا ينتج عن التيمم تطهر هذا الانسان لماذا ننبه هذا التنبيه؟ لان ثمة من اهل العلم من قال ان التيمم في واقع الامر لا يرفع الحدث لا يرفع حدث الانسان وانما هو فقط - [00:21:49](#)

يبيح له ان يصلي بحدثه هل هناك فرق بين القولين نعم هناك فرق فعلى القول الاول يقول وهذا هو القول الصحيح وهو القول الراجح الموافق لظاهر القرآن والسنة وسوف نبين ان شاء الله تعالى الدلالة على هذا القول - [00:22:09](#)

فبعض اهل العلم يقول وهذا كما ذكر القول الصحيح ان هذا التيمم يرفع الحدث ما معنى يرفع الحدث؟ معناه انه كالوضوء رفع الحدث وان كان هذا الرفع للحدث مؤقتا بوجود الماء - [00:22:31](#)

لما جاء في حديث ابي ذر الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. فاذا وجد الماء فليتنق الله وليمسسه بشرته وحديث ابي ذر هذا موافق لظاهر القرآن الذي جاء فيه قول الله سبحانه وتعالى - [00:22:47](#)

فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا فيه تأقيت للتيمم او تأتيت للطهارة الحاصلة بالتيمم بماذا؟ بوجود الماء فلو قال لنا قائل وهذه سنة نتحدث عنها ان شاء الله تعالى. ما هي مبطلات التيمم؟ او ما هي نواقض التيمم؟ نحن قد ذكرنا من قبل نواقض الوضوء - [00:23:07](#)

او موجبات الغسل فلو قال لك قائل ما هي نواقض التيمم ما هي مبطلاته؟ قلنا ما ذكر سابقا من مبطلات موجبة للوضوء او مبطلات موجبة للغسل مبطلات للطهارة موجبة للغسل فانها واقعة في التيمم نفسها - [00:23:35](#)

ولكن نزيد عليها امرا اخر فنقول وجود الماء لان التيمم انما جاز لاجل عدم الماء او لاجل عدم القدرة على استعماله فاذا وجد الماء او رجعت القدرة على استعماله نقول انتقضت طهارته - [00:23:57](#)

اذا لو قال لنا قائل ما هي مبطلات التيمم؟ او ما هي نواقض التيمم التي توجب على الانسان ان يتيمم مرة اخرى نقول كل ناظر ليه فالطهارة الصغرى وهي الحدث الاصغر موجبات الوضوء او التي سميها نواقض الوضوء او التي سميها مبطلات الوضوء كلها يعني مترادفة بمعنى - [00:24:18](#)

كذلك كل ما اوجب الغسل التي سميها نحن موجبات الغسل او يمكن ان نسميها نواقض الطهارة اه الكبرى او موجبات الحدث الاكبر اي شئ من هذه الموجبات سواء كانت للوضوء او للغسل - [00:24:42](#)

فانها مبطلات للتيمم موجبة للتيمم ينضاف اليها عدم عذرا ينضاف اليها وجود الماء فمتى ما وجد الماء حقيقة او حكما بمعنى انه قدر على استعماله زال المانع الحقيقي او الحكم - [00:24:56](#)

وقدر على استعمال الماء او وجد الماء فان هذا يبطل تيممه طيب اذا نحن نرجع فنقول هناك من اهل العلم وهذا قول ضعيف قال ان التيمم لا يطهر الانسان لا يرفع الحدث لا يجعله طاهرا وانما هو باق محدث - [00:25:15](#)

هو محدث ولكن هذا التيمم فقط يبيح له ان يصلي الصلاة وهو محدث يبيح له ان يصلي الصلاة وهو محدث طيب ما الفرق بين هذين القولين في واقع الامر ان من قال بان التيمم لا يرفع الحدث وانه فقط يبيح للانسان ان يصلي وهو محدث - [00:25:37](#)

قالوا انه فقط يستباح به الصلاة واذا انتهى وقت الصلاة يحتاج ان يتيمم للصلاة الاخرى اذا قالوا انه يتيمم لكل صلاة فكأن الحدث قائم فاعمل في هذا الشخص المحدث اعملوا فيه - [00:25:58](#)

من استمر حدثه واحتاج ان يتوضأ لكل صلاة لاحظتم يعني اعمل فيه مثلا حديث المستحاضة اعملوا فيه مسألة من به سلس بول هؤلاء محدثون الحدث مستمر معهم فيقولون ان هؤلاء المستحاضة مثلا او من به سلس بول يتوضأ لكل صلاة - [00:26:22](#)

لاحظتم؟ لان حدثه دائم ونحن سوف نتحدث ان شاء الله عن المستحاضة في اه باب الحيض ان شاء الله تعالى بتفصيل ولكن قالوا هؤلاء الذين حدثهم دائم ومستمر فانه يتوضأ لكل صلاة - [00:26:49](#)

طيب هذا الرجل يقولون الذي لم يجد الماء وليس عنده اه وضوء ولا غسل فهذا محدث حدث دائم طيب تيمم الم يرتفع عدده؟
يقولون لا ما ارتفع حدثه. حدثه لا زال دائما فيحتاج ان يتيمم لكل صلاة - [00:27:01](#)
لاحظتم هذا القول هذا قول لبعض اهل العلم ما هو منشأ هذا القول؟ منشأ هذا القول عندهم ان هذا المتيمم لم يرفع حدثه لاحظتم
فمثلا من به سلس بول مستمر - [00:27:17](#)
او المستحاضة على بعض اقوال اهل العلم الذين جعلوا هذا ناقضا للوضوء يقولون بها حدث دائم فالان لما تتوضأ هل يرتفع حدثها ما
يرتفع الحدث لماذا؟ لان الحدث اصلا مستمر - [00:27:37](#)
فوضوء هذا في الحقيقة اباح له الصلاة المستحاضة او من به سلة بول فلما يأتي وقت الصلاة الاخرى يقولون توضأي وضوءا جديدا
لان الحدث مستمر اذا في واقع الامر هذه المسألة قضية اعادة التيمم كل صلاة هذا قول ضعيف - [00:27:52](#)
مبناه مبناه على مسألتين المسألة الاولى ان التيمم لا يرفع الحدث اتفقنا؟ ان التيمم لا يرفع عليه. طيب المسألة الثانية يقولون ان من
به حدث دائم يحتاج ان يتطهر لكل صلاة - [00:28:11](#)
فلما لم يكن عنده ماء ليتوضأ به لكل صلاة فانه يتيمم لكل صلاة هذا هذا قول لبعض اهل العلم لكن نحن في واقع الامر نختلف مع هذا
القول في ماذا - [00:28:34](#)
في التيمم نقول ان التيمم يقوم مقام الوضوء والغسل ويعد طهورا للمسلم. يعد طهورا للمسلم ما الذي دلنا على هذا؟ دلنا على هذا في
الحقيقة عدد من اه عدد من النصوص والادلة - [00:28:48](#)
من اولها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر جعلت لي الارض مسجدا وطهورا قول النبي صلى الله عليه
وسلم وطهورا معناها ان الارض مطهرة - [00:29:14](#)
رافعا للحدث رافعا مطهرة كتطهير الماء في حال عدمه اي انها بدل عن الماء اذا هذا النص الشرعي. كذلك ما جاء في حديث ابي ذر
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب طهور المسلمين. وان لم يجد الماء عشر سنين -
[00:29:30](#)
فقوله طهور المسلم يدلنا على ماذا يدلنا على ان التيمم يعتبر مطهرا يعتبر مطهرا اذا كذلك مما يدل على ان التيمم مطهر اية المائدة
من اين نأخذ في اية المائدة - [00:29:59](#)
ان التيمم مطهر الله سبحانه وتعالى قال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه - [00:30:25](#)
من اين استنبطنا ان التيمم مطهر؟ قد يقول قائل هذه الاية ليس فيها ان التيمم مطهر. وانما فيها ان الامر بالمسح الوجه واليدين
ولكن مع بقائه محدثا من اين اخذنا من هذه الاية دلالة التطهير وانه يقوم مقام الماء في التطهير - [00:30:49](#)
من يستنبط هذا من الاية لعلنا اترككم في هذا الفاصل حاولوا ان تستنبطوا التطهير من اية المائدة ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد
هذا الفاصل القصير فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة - [00:31:09](#)
مكذبين. التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم. فيه اخبار السابقين الاول واسباب التمكين وزوال الدول من اعتبر بدروسه نجا ومن تعامى
عن حوادثه هوى وقد عني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع في احداثها - [00:31:45](#)
لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم في كفرهم وايمانهم وشقاوتهم وسعادتهم. فلا شيء يهدي الانسان كالمثولات والوقائع قال
تعالى فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ومن هنا ينبجلي للعاقل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه. فاذا نظر الانسان الى احوال الامم
السالفة واسباب قوتهم وضعفهم - [00:32:11](#)
وعزهم وذلهم حمله ذلك على حسن الاسوة والافتداء باسباب السعادة والتمكين واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة والهلاك والتدمير.
وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء - [00:32:45](#)
انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى حتى يغيروا ما بانفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي

للاسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى - [00:33:07](#)

العلم باعداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. سهم الحاضر لان الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه لن ينتفع بحاضره. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى - [00:33:41](#)

ينظرون الا سنة الاولين. فلا تجد لسن امة الله تبديلا ولا تجد لسنة الله تحويلا نعود اليكم بعد هذا الفاصل. وكنا قد سألنا سؤالا قبل الفاصل فقلنا ان القول الصحيح والراجح - [00:34:03](#)

ان التيمم مطهر للانسان رافع لحدته ان التيمم مطهر للانسان رافع لحدته وانه يقوم مقام الوضوء والغسل عند عدم الماء خلافا لمن قال من اهل العلم ان التيمم لا يرفع الحدث - [00:34:45](#)

وانما حدثه دائم وانما فقد استباح به الصلاة طيب ما هي الدالة على ان التيمم يرفع الحدث وان هذا هو القول الصحيح والراجح ذكرنا حديث جابر جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:35:06](#)

وذكرنا حديث ابي ذر الصعيد الطيب طهور المسلم طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين من اين اخذناه من اية المائدة قد يقول قائل ان اية المائدة لا تدل على انه يطهر - [00:35:24](#)

فان الله قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ولم يقل انه يطهر نقول رويك الم تكمل الاية قال الله سبحانه وتعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [00:35:41](#)

ولكن يريد ليطهركم ولكن يريد ليطهركم فالله سبحانه وتعالى شرع التيمم رفعا للحرج. واخبر انه يريد ان يطهرنا ولا شك ان من دلالة هذه الاية ان التيمم يطهر الانسان ويرفع حدثه - [00:36:00](#)

ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم اذا اخواني واخواتي الصحيح ان التيمم يطهر الانسان ويرفع حدثه طيب ما الذي ينبني على هذا ينبني على هذا ان نقول اذا انتهى وقت الصلاة - [00:36:22](#)

انسان مثلا تيمم لصلاة الظهر تيمم الانسان لصلاة الظهر فانتهى وقت الصلاة وهو كذلك مستمر لم يجد الماء فاذا جاء وقت العصر هل يحتاج ان يتيمم مرة اخرى لصلاة العصر؟ او لا يحتاج الى ذلك - [00:36:44](#)

نقول لا يحتاج الى ذلك لانه لا زال لا زال طاهرا الا اذا كان قد احدث هذا امر اخر لكن نحن نقول اذا لم يحدث ولم يجنب اذا لم يحدث ولم يجب. هل يحتاج ان يتمم مرة اخرى؟ نقول الصحيح انه لا يحتاج ان يتمم لانه طاهر - [00:37:09](#)

وتيممه الاول لصلاة الظهر قد طهره ورفع حدثه خلافا لمن قال ان حدثه قائم ومستمر ويحتاج ان يتيمم لكل صلاة طيب مسألة اخرى مما يترتب على هذا الخلاف. في الحقيقة طالب العلم - [00:37:24](#)

يحتاج ان يدرك اصول المسائل وفروعها. ما معنى هذا؟ يعني ان ثمة مسائل كبار اصول عند اهل العلم ينبني عليها خلاف في عدد من المسائل فيحتاج طالب العلم ان يصرف شيئا من عنايته لادراك هذه المسائل الكبار - [00:37:41](#)

من المسائل الكبار في التيمم هي مسألة هل التيمم رافع للحدث او غير رافع للحدث وانما هو صاحب حدث دائم مستمر وهو فقط يبيح له الصلاة من المسائل الفرعية المترتبة على هذه المسألة - [00:37:59](#)

هل يحتاج ان يتيمم لكل صلاة ام يكفي فقط ان يتيمم للصلاة الاولى ويبقى يرتفع حدثه يبقى مرتفع الحدث ويبقى طاهرا للصلوات التي بعدها حتى يحدث او حتى يذنب هذي مثلا مسألة فرعية. هناك مسألة فرعية اخرى - [00:38:21](#)

وهي هل يكفي ويصح للانسان ان يتيمم قبل دخول الوقت فعلى القول بان التيمم رافع للحدث يصح منه ان يتيمم قبل دخول الوقت يصح منه ان يتيمم قبل دخول الوقت - [00:38:43](#)

ويكون هذا التيمم رافعا لحدثه فاذا دخل وقت الظهر او العصر مثلا فانه يصلي مباشرة لا يحتاج ان يعيد التيمم واما على القول الاخر بان التيمم لا يرفع الحدث ولا يطهر الانسان - [00:39:04](#)

وانما حدثه باق ومستمر على القول الاخر فانهم يقولون يحتاج ان يتيمم لكل صلاة بعد دخول وقتها لاحظوا هنا انهم عاملوه معاملة صاحب الحدث الدائم صاحب الحدث التائب يتوضأ لكل صلاة بعد دخول وقتها - [00:39:22](#)

لاحظتم اذا المتيمم لما قلنا انه يتطهر بالتيمم فانه يتيمم ويرفع حدثه سواء كان هذا التيمم قبل دخول الوقت او بعد دخول الوقت سواء كان هذا التيمم للصلاة الماضية السابقة او كان للصلاة الحاضرة فانه يستمر طاهرا قد ارتفع حدثه - [00:39:45](#)

الدليل الثالث او الرابع الذي يدلنا على ان التيمم مطهر ذكرنا حديث جابر حديث ابي ذر وذكرنا اية المائدة ووجه الدلالة من اية المائدة هناك دليل رابع وهي ان نقول - [00:40:12](#)

ان التيمم بدل عن الماء ان التيمم بدل عن الماء وكونه بدلا عنه يدل على انه يأخذ احكامه في حال غيابه والوضوء مطهر للانسان. فيكون التيمم مطهرا حال غياب الماء - [00:40:26](#)

اذا هذا دليل ممكن نعتبره دليل رابع الدليل الخامس ان نقول ان هذه المسألة مما تعم به البلوى فالتيمم كثير ومنتشر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن بعدهم - [00:40:47](#)

ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم باعادة التيمم لكل صلاة. ولم تأمر الآية بذلك فدلنا هذا على ان هذه المسألة التي تعم بها البلوى يجب ان يكون فيها امر ظاهر وحديث صحيح ظاهر. يدل على عدم ارتفاع - [00:41:00](#)

الحدث بالتيمم ولم يوجد ذلك هذا اذا كلها ادلة تدلنا على ان التيمم مطهر للانسان. وفي الحقيقة يكفيها الآية القرآنية ليطهركم ويكفيها الاحاديث النبوية طهورا جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:41:15](#)

ووصف الصعيد الطيب طهور المسلم. هذي كافية حقيقة الانسان في اعتباره مطهرا مطهرا لحدث. طيب اه ذكرنا كذلك مسألة ان التيمم هل معنى ما هو الفرق بين الان اتفقنا نحن على ان الماء - [00:41:33](#)

مطهر. وعلى ان التيمم مطهر كالماء وانه رافع للحدث. هل بينهما فرق؟ نقول نعم بينهم فرق. وهو ان التيمم يرفع الحدث ويطهر الانسان ولكن بالظابط فلم تجدوا ماء فمتى ما وجد الماء - [00:41:55](#)

فانه يجب عليه ان يتقي الله ويمسه بشرته فيجب عليه ان يتوضأ لكن الوضوء طهارة مستمرة اذا نحن نقول ان التيمم لو اردنا ان نعبر عنه لقلنا انه ان التام رافع للحدث ومطهر للانسان ولكنه طهارة بديلة عن الماء - [00:42:16](#)

ويأخذ حكم الوضوء والغسل حال عدم الماء فاذا وجد الماء يحتاج ان يتقي الله ويمسه كما جاء في الحديث حديث ابي ذر فليتق الله من سوء اسرته فنعتبر وجود الماء مبطلا للتيمم - [00:42:47](#)

نعتبر وجود الماء مبطلا للتيمم. ارجو ان هذه ان شاء الله تعالى قضية ظاهرة اذا قولنا بان وجود الماء مبطل للتيمم لا ينبغي لنا ان نفرق بين هذا القول وبين قولنا ان التيمم - [00:43:04](#)

لا يعد رافعا للحدث البتة وانما يعتبر حدث مستمرا ويعتبر فقط هذا مبيح للصلاة هذا فرق هذا قول اخر هذا قول ضعيف لكن نحن نقول ان القول الصحيح انه رافع للحدث ولكن هذا الرفع رفع مؤقت ارجو ان هذه المسألة ان شاء الله تعالى تكون ظاهرة - [00:43:20](#)

طيب ما هي مبطلات التيمم نقول كل مبطلات الوضوء وكل مبطلات الطهارة الكبرى او موجبات الغسل كل هذي تقع في التيمم موجبة للتيمم ينضاف اليها وجود الماء او القدرة على استعماله. لماذا؟ لاننا لا نبيح التيمم الا في هذه الحال. فمتى ما انتفت هذه الحال - [00:43:38](#)

انتفت الطهارة الحاصلة بالتيمم. انتفت الطهارة الحاصلة بالتيمم. طيب هنا مسألة وهي لو وجد الماء في اثناء صلاته مثلا انسان تيمم انسان تيمم. تيمم وصلى وهو اثناء الصلاة في الركعة الثالثة مثلا يصلي الظهر - [00:43:56](#)

جاء انسان فقال وجدت الماء هذا الماء خذوه الان هل يقطع صلاته و يتوضأ بالماء ويعيد الصلاة او نقول له استمر في صلاتك نقول في هذه اللحظة التي وجد فيها الماء في واقع الامر في هذه اللحظة انتقض وضوءك - [00:44:21](#)

عذرا انتقض تيممك لانه متيمم الان. انتقض تيممك فيجب انك ايش؟ يجب انك تقطع الصلاة وتتوضأ بالماء يجب انك تقطع الصلاة لانه مباشرة بوجود الماء انتقض وضوءك او انتقضت طهارتك هو لم يتوضأ عذرا. انتقض تيممك - [00:44:41](#)

انتقل الطهارتك لان اصلا لم يبيح لك التيمم الا لعدم وجود الماء طيب لو انسان وجد الماء مسألة هذي اخرى ابا أسألكم الان لو

انسان وجد الماء بعد الصلاة - 00:45:00

ولكنه في اثناء الوقت مثلا انسان بحث عن الماء فلم يجد الماء صلاة الظهر نفترض ان وقتها يبدأ من الثاني عشر الى الساعة الثالثة

مثلا فبحث عن الماء فلم يجد الماء - 00:45:17

فتيمم وصلى في الساعة الواحدة فجاء شخص وقال وجدت الماء في الساعة الثانية هل نقول يا اخي ترى انت لا زلت في الوقت اعد

الصلاة نقول لا لان وجود الماء ينقض الطهارة - 00:45:34

وانتقاد الطهارة بعد صلاته لا يؤثر عليها لاحظتم الفرق؟ اما انتقاض الطهارة في اثناء صلاته فانه مؤثر وموطن لهذه الصلاة فلذلك

نقول اقطع الصلاة وتوضأ بالماء الموجود وصلي اما اذا كان وجود الماء بعد تسليمه من الصلاة - 00:45:49

بعد تسليمه للصلاة نقول ايش لا يحتاج الى اعادة الصلاة لماذا؟ لانه صلى وانتقضت طهارته بعد الصلاة وانتقاضها بعد الصلاة لا يؤثر

عليها الا اننا ننبه هنا تنبيه بسيط قبل ان نختم هذه الحلقة فنقول - 00:46:10

من لم يجد الماء وكان ثمة رجاء في وجوده لا ينبغي له ان يعاجل فيتيمم يصلي بل ينبغي له ان ينتظر الماء فلا يعادل في اول الوقت

وانما ينتظر الماء حتى ينقطع الامل بوجود الماء - 00:46:26

فحينئذ يتيمم ويصلي. اسأل الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيما قلنا وفيما سمعنا ونذكركم في ختام هذه

الحلقة بالرجوع الى صفحتكم الشخصية للاجابة على سؤال الاسبوع وصلى الله وسلم - 00:46:39

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان يروي غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا للشرع دون تعصب

لفلان - 00:46:53